@ 402 @ (^ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين (90) آلآن وقد) * * * * .

قوله تعالى : (^ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر) الآية ، معناه : عبرنا ببني ببني إسرائيل البحر . وقوله : (^ فأتبعهم فرعون وجنوده) قال الأصمعي : يقال : اتبعه إذا سار في أثره ، وأتبعه إذا أدركه ولحقه . وقوله : (^ بغيا وعدوا) ظلما واعتداء ، قرىء : ' عدوا ' و ' عدوا ' والمعنى واحد . .

وقوله : (^ حتى إذا أدركه الغرق) يعني : حتى إذا غمره الماء وقرب هلاكه (^ قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت بن بنو إسرائيل) ومعناه : آمنت بالإله الذي آمنت به بنو إسرائيل (^ وأنا من المسلمين) . .

وقوله : (^ آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين) في القصص ' أن جبريل كان واقفا حين قال هذا القول ، فقال له : آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ، وقال له هذا القول بأمر ا تعالى ، آلآن وقد عصيت . .

وروى يوسف بن مهران ، عن ابن عباس - رضي ا عنه - عن النبي ' أن جبريل - عليه السلام - قال : يا محمد ، لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر ، وأدسه في فم فرعون خشية أن تدركه الرحمة ' . وفي رواية أخرى : ' أن جبريل قال : يا محمد ، ما أبغضت أحدا من خلق ا مثل ما أبغضت فرعون لما قال لقومه : ما علمت لكم من ، إله غيري ، فلما قال ما قال حين غرق فجعلت أدس الطين في فمه لئلا يقول